



إشكاليّات الترجمة من الفارسيّة إلى العربيّة والعكس

عبدالعزیز إيناس^(*)

◆ تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥ / ٣ / ٢٧

◆ تاريخ القبول: ٢٠٢٥ / ٥ / ٢٠

المستخلص:

الترجمة هي عبارة عن نقل الكلمات والعبارات من لغة إلى لغة أخرى مع مراعاة توصيل المعنى وهدف الكاتب، لكنّها ليست بالأمر الهين؛ فهي عملية معقّدة تحتاج إلى مهارات كثيرة وخبرات كبيرة ومعرفة دقيقة باللغة المنقول منها واللغة المنقول إليها؛ حتى يتمكن المترجم من مواجهة الإشكاليّات التي تواجهه خلال عمليّة الترجمة، ويمكن تقسيمها إلى إشكاليّات لغويّة وأخرى ثقافيّة. يندرج تحت الإشكاليّات اللغويّة: بناء الجملة والتركيب والأساليب البلاغيّة وتعدّد معاني المفردة الواحدة وغيرها من الإشكاليّات اللغويّة، كما قد يواجه المترجم تحديّات ثقافيّة كوجود عبارات ومصطلحات ليس لها مقابل في اللغة الهدف. وهذا الأمر واضح عند الترجمة من الفارسيّة إلى العربيّة، والعكس؛ نظرًا لما بينهما من اختلافات نحويّة وصرفيّة؛ وهذا يرجع إلى انتمائهما لأسر لغويّة مختلفة، فضلًا عن الاختلافات الثقافيّة، ولذلك سوف تركّز في هذه الدراسة على بعض إشكاليّات الترجمة من الفارسيّة إلى العربيّة والعكس،

(*) أستاذة، كليّة الآداب، جامعة القاهرة، مصر enasaziz599@gmail.com

التي قد تواجه المترجمين المبتدئين. سوف تعتمد هذه الدراسة على المنهج التقابلي، كما ستفيد الدراسة أيضاً من بعض الأدوات المنهجية التي تخدم البحث مثل الاستقراء والاستنباط والوصف والتحليل.

الكلمات المفتاحية: إشكاليات الترجمة، اللغة الفارسية، اللغة العربية، حروف الجرّ- الحذف، التقديم والتأخير.

مقدمة:

تتناول هذه الدراسة بعض إشكاليات الترجمة من الفارسية إلى العربية والعكس، وهي موجهة إلى حديثي العهد بالترجمة (من الفارسية إلى العربية والعكس) الذين لم تتوّد لديهم- بعد- الخبرة الكافية التي تمكّنهم من تقديم ترجمة سليمة. ولذلك سوف نتوقّف في هذه الدراسة عند بعض الإشكاليات التي قد تواجه المترجم، منها ما قد يدركها، الأمر الذي يجعله يعود إلى القواميس، أو إلى كتب النحو الفارسيّ ليقدم ترجمة صحيحة، ومنها ما لا يدركها، ممّا يؤثّر سلباً على الترجمة، على سبيل المثال: الأفعال المصحوبة بحروف الجرّ⁽¹⁾ في اللغة الفارسية يجب على المترجم من اللغة العربية إلى اللغة الفارسية معرفة حرف الجرّ الذي يصاحب الفعل المطلوب ترجمته، ولذلك سوف نحاول أن نرصد أشهر هذه الأفعال، ونذكر أمثلة فارسية عليها. كما سنناقش ظاهرة الحذف التي تعني إسقاط جزء من الجملة، وتحديدًا الجملة الفارسية. وعلى الرغم من اشتراك اللغة الفارسية واللغة العربية في بعض أشكال الحذف، فإننا- في هذه الدراسة- سوف نركّز بشكل أكبر على أشكال الحذف في الجملة الفارسية، خاصة التي ليس لها مقابل في اللغة العربية، ومدى تأثير الحذف على الترجمة، لأنّ بعض المترجمين يمكن أن يدركوه، والبعض الآخر لا يتمكّن من ذلك، فيترتّب على ذلك وجود أخطاء في الترجمة. كما سنتطرّق لإشكالية التركيب الوصفيّ، فعلى الرغم من بساطة قاعدة التركيب الوصفيّ في اللغة الفارسية بالنسبة إلى المترجم، لكننا أحياناً نجد أنّ بعض

(1)- حروف الجر تعرف في اللغة الفارسية بـ (حروف اضافة).

التركيب الوصفيّة في اللغة الفارسيّة لا يمكن ترجمتها إلى اللغة العربيّة ترجمة حرفيّة؛ إذ من الممكن أن يقابلها في اللغة العربيّة تركيب إضافي، ومن ثمّ على المترجم إدراك مثل هذه التراكيب؛ ليقدم ترجمة صحيحة، وهذا يشير إلى إشكاليّة الترجمة الحرفيّة في بعض الأحيان، -وهذا ما طرحناه في دراسة مستقلّة قيد النشر- كما أحياناً يحدث لبس عند المترجم عند ترجمة التركيب الوصفيّ الإضافي من اللغة العربيّة إلى اللغة الفارسيّة؛ حيث لا يدرك إذا كانت الصفة تصف المضاف أم المضاف إليه كما سوف نشير. وهذا يدفعنا أيضاً لدراسة التركيب الإضافي. كما سوف نتناول بعض الحالات التي ترد في الفارسيّة مفردة، لكنّها تجمع في اللغة العربيّة. وسوف ننهي هذه الدراسة بالإشارة إلى حالات تقدّم الخبر على المبتدأ في اللغة العربيّة، ومعرفة مدى الالتزام بها في اللغة الفارسيّة. وبناء على كلّ ما سبق سوف نقسّم هذه الدراسة إلى ستّة محاور، وذلك على النحو التالي:

١. الأفعال الفارسيّة المصحوبة بحرف جرّ
٢. إشكاليّة حذف بعض أجزاء الجملة الفارسيّة
٣. ترجمة التركيب الوصفيّ من الفارسيّة للعربيّة
٤. ترجمة التركيب الإضافي من الفارسيّة للعربيّة
٥. التراكيب التي ترد في الفارسيّة مفردة، لكنّها تجمع في العربيّة.
٦. حالات تقدّم الخبر على المبتدأ في اللغة العربيّة وكيفيّة ترجمتها إلى اللغة الفارسيّة.

تساؤلات الدراسة:

المحاور السابقة تطرح علينا عدّة تساؤلات، تتمثّل في ما يلي:

١. ما إشكاليّة ترجمة الأفعال المصحوبة بحروف الجرّ من العربيّة إلى الفارسيّة؟
٢. هل من الممكن أن يستبدل المترجم حروف الجرّ المصاحبة لبعض الأفعال بـ(را) المفعوليّة؟

٣. ما أنواع الحذف الموجودة في الفارسيّة وليس لها مقابل في العربيّة؟
٤. هل من السهل على المترجم إدراك الأجزاء المحذوفة من النصّ الفارسيّ عند ترجمته إلى العربيّة؟
٥. ما الإشكاليّات التي قد تواجه المترجم عند ترجمته كلّ من التركيب الوصفيّ الإضافيّ سواء من الفارسيّة إلى العربيّة أو العكس؟
٦. هل يمكن الالتزام بالتقديم والتأخير عند الترجمة من العربيّة إلى الفارسيّة؟

المنهج:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التقابليّ، كما ستفيد الدراسة أيضاً من بعض الأدوات المنهجية التي تخدم البحث، والتي منها بعض أدوات الاستقراء والاستنباط والوصف والتحليل.

وقبل دراسة المحاور الستة تجب الإشارة إلى أنّ نماذج الترجمة التي تمّ الاستشهاد بها قد تنوّعت لتغطّي كافة المجالات الحيّاتيّة فمنها الأدبيّ والدينيّ والطبيّ والسياسيّ والعسكريّ والاقتصاديّ؛ لإكساب القارئ مزيداً من المصطلحات في تلك المجالات المختلفة، وقد تمّ الاعتماد في اختيارها على مواقع الكترونيّة مهمة مثل الـ (بي بي سي الفارسيّ) وبعض الجرائد الإيرانيّة، فضلاً عن الكتب الدينيّة والأدبيّة.

المحور الأوّل: الأفعال الفارسيّة المصحوبة بحرف جرّ

يُعَدُّ استخدام حروف الجرّ من المشكلات المعضلة أمام المترجم المبتدئ؛ لأنّ «لاستخدام الحروف الجارّة في كلّ لغة معايير معيّنة يعرفها المترجم في لغته الأم الأصليّة من خلال الممارسة والاستخدام المستمرّ لها»^(١). لكنّه قد لا يكون على النحو نفسه في اللغات الأخرى التي يتعلّمها، خاصّة أنّ هناك أفعالاً وتعبيرات في بعض اللغات مرتبطة ببعض حروف الجرّ، وقد لا يكون الأمر نفسه في لغته الأم، ومن ثمّ لوصول المترجم

(١)-رضا ناظميان. الترجمة ومناهجها التطبيقية بين العربية والفارسية. ٢٠٠٢. ص ٨٢.

إلى الترجمة الصحيحة لا بدّ أن يكون ملماً بمثل هذه الأفعال والتعبيرات. فهناك أفعال في اللغة الفارسيّة تأخذ حروف جرّ لكن ما يقابلها في اللغة العربيّة يستخدم حروف جرّ مختلفة أو قد لا يستخدم حروف جرّ، والعكس صحيح أيضاً، على سبيل المثال الفعل (يعرف) في اللغة العربيّة لا يأخذ حرف جرّ، لكنّ مقابله في اللغة الفارسيّة (آگاه گردیدن) يأخذ حرف الجرّ (از). ومن ثمّ لو ترجمنا الجملة التالية:

لم يستطع أحدٌ أن يعرف هذا السرّ.

(هيجكس نتوانست اين راز را آگاه گردد) ستكون الترجمة خطأ، لاستخدام (را) المفعوليّة، وليس حرف الجرّ (از)، ومن ثمّ الترجمة الصحيحة ستكون على النحو التالي: (هيجكس نتوانست از اين راز آگاه گردد).

وعلى النحو نفسه الجملة التالية:

وافق نتناهو على إقالة رئيس الموساد.

لو التزمنا بالترجمة الحرفيّة ستكون ترجمة الجملة:

(نتنايهو بر بركناري رئيس موساد موافقت كرد)، وبالتالي ستكون الترجمة خطأ؛ لأنّ الفعل (يوافق) في اللغة العربيّة لو كان يأخذ حرف الجرّ (على)، لكن مقابله في اللغة الفارسيّة (موافقت كردن) يأخذ حرف الجرّ (با). وبناءً على ذلك فإنّ الترجمة الصحيحة للجملة هي: (نتنايهو با بركناري رئيس موساد موافقت كرد).

ونظراً لأننا سنركّز كلامنا هنا على الأفعال الفارسيّة المصحوبة بحروف الجرّ فإنّ على المترجم من العربيّة للفارسيّة ضرورة أن يضع نصب عينيه الاستعمال اللغويّ للأفعال في اللغة الفارسيّة، ويحدّد هل يصاحبها حرف جرّ أم تأخذ مفعولاً؟ فإذا كانت تأخذ حرف جرّ فأيّ حرف قد يرد معها؟ وأيّ هذه الأفعال يتفق مع نظيره في اللغة العربيّة من حيث استخدام حروف الجرّ؟ وأيّ منها يختلف عن نظيره في اللغة العربيّة؟ ومن أشهر حروف الجرّ التي تصاحب الأفعال في اللغة الفارسيّة، حرف الجرّ (از) الذي يعني من أو عن، وحرف الجرّ (با) الذي يعني مع أو بـ أو بواسطة، وحرف الجرّ (به) والذي يعني إلى أو لـ.

- بناء على ما سبق يمكن تقسيم الأفعال المصحوبة بحروف الجرّ في الفارسيّة، مقارنةً بما يقابلها في العربيّة، إلى ثلاثة أنواع، وهي على النحو الآتي:
- أفعال فارسيّة لا تتّفق مع ما يقابلها في العربيّة من حيث استخدام حروف الجرّ المصاحبة لها.
 - أفعال فارسيّة تأخذ حروف جرّ، لكنّ نظيرها في العربيّة لا يأخذ حرف جرّ.
 - أفعال فارسيّة تتّفق مع ما يقابلها في العربيّة، من حيث استخدام حروف الجرّ المصاحبة لها.

أولاً: الأفعال الفارسيّة التي لا تتّفق مع ما يقابلها في العربيّة، من حيث استخدام حروف الجرّ.

هناك أفعال في اللغة الفارسيّة لا تتّفق مع ما يقابلها في اللغة العربيّة من حيث حروف الجرّ المصاحبة لها، ويمكن تقسيمها على النحو الآتي:

١- الأفعال الفارسيّة التي يصاحبها حرف الجرّ (از)

* از آگاه گشتن: أن يعلم بـ - يطّلع على.

- باید بانک های عضو از پرداخت بدهی های آن مشتری آگاه گردند: يجب أن تعلم البنوك الأعضاء بسداد ديون ذلك العميل.

* از..... پر شدن: أن يمتلئ بـ

- دادستان کل استان: سردخانه ها از جنازه پر شده است: النائب العام للمحافظة: لقد امتلأت المشارح بالجثث.

* از..... تقدیر کردن: الإشادة بـ

- آقای سیسی از عربستان سعودی و سایر کشورهای حوزه خلیج فارس برای حمایت از مصر تقدیر کرد و گفت ثبات در کشورش، ارتباط نزدیکی به ثبات در آن کشورها دارد: أشاد السيّد السيبي بالمملكة العربيّة السعوديّة وسائر دول منطقة

الخليج العربي^(١) لتأييد مصر، وقال: إنّ الاستقرار في بلاده يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاستقرار في تلك البلاد.

* از ... قردانی کردن: الإشادة بـ - التقدير - التبجيل.

- عمر البشير، رئيس جمهورية السودان از پادشاه عربستان به دليل نقشش در برداشتن تحریم‌های امریکا از السودان قردانی کرد. أشادَ عمر البشير رئيس جمهورية السودان بملك المملكة العربيّة (السعوديّة) بسبب دوره في رفع العقوبات الأمريكيّة عن السودان.

* از..... مراقبت کردن: أن يعتني بـ.

- روش های مراقبت از دندان بعد از پر کردن: أساليب العناية بالأسنان بعد الحشو.

٢- الأفعال التي يصاحبها حرف الجرّ (با)

* با.... ازدواج کردن: أن يتزوج من.

- با يك مرد مصرى ازدواج کردم: تزوجت من رجل مصري.

* با... آشنا شدن: التّعرف على.

- با او آشنا شدم: تعرّف عليه.

* با.... موافقت کردن: أن يوافق على.

- پارلمان آلمان روز گذشته با مذاکره درباره سومین برنامه نجات مالی یونان موافقت کرد: وافق البرلمان الألمانيّ أمس على المباحثات بشأن برنامج الإنقاذ الماليّ الثالث لليونان.

* با..... همراه بودن

- برخی از تجمع‌های اعتراضی با درگیری با پلیس همراه بوده است: لقد كانت بعض التجمّعات الاحتجاجيّة مصحوبة باشتباكات مع الشرطة.

٣- الأفعال التي يصاحبها حرف الجرّ (به)

(١)- ورد في النصّ الفارسيّ (خليج فارس)، لكننا استخدمنا المسمّى العربي الذي يُطلق عليه، وهو الخليج العربيّ.

- * به (به خاطر - عليه) اعتراض كردن: الاعتراض على.
- هزاران اسرائیلی به هزینة بالای زندگی اعتراض کردند: اعترض الآف الأسرائیلیين على نفقات الحياة المرتفعة.
- * به پرداختن: القيام بـ
- به قتل و غارت می پرداختند: قاموا بالقتل والغارات.
- * به ... حساسیت داشتن:
- من به پنی سیلین حساسیت دارم: لدي حساسية من البنسلين.
- * به ... حمله كردن: أن يهجم على.
- گروهی از معترضان به ایستگاه اتوبوس حمله کردند: هجمت مجموعة من المحتجين على محطة الحافلات.
- * به..... تیراندازی كردن: اطلاق الرصاص على
- مأموران حکومتی به معترضان تیراندازی نکرده بودند: لم يكن مسئولو الحكومة قد أطلقوا الرصاص على المحتجين.
- به ... اعتراف كردن: أن يعترف بـ
- رژیم صهیونیستی سرانجام به ترور «شیرین ابوعاقله» اعتراف کرد: في النهاية اعترف النظام الصهيوني باغتيال شیرين أبو عاقله.
- * به خاتمه دادن: أن ينهي على
- دیوید تیلور به شایعات مربوط به مسابقات جهانی کشتی ۲۰۲۳ خاتمه داد: أنهى ديفيد تيلور على الشائعات المتعلقة بالبطولة العالمية للمصارعة ۲۰۲۳.
- * به (نسبت به).... ابراز تردید كردن: الأعراب عن الشك.
- مرکل نسبت به بهبود اشتغال مردم در این کشور ابراز تردید کرد: أعربت ميركل عن شكوكها بشأن تحسين توظيف الناس في هذه البلد.
- * به (نسبت به).... ابراز نگرانی كردن: الإعراب عن القلق.
- صدراعظم آلمان در سخنانی نسبت به آینده دشوار اقتصادی در این کشور ابراز

نگرانی کرد: أعربت المستشارة الألمانية في كلمة لها عن قلقها بشأن المستقبل الاقتصادي الصعب في هذا البلد.

* به... وعده دادن: أن يوعد بـ.

- خدا در قرآن کریم به مؤمنان، وعده بهشت داده است: لقد وعد الله في القرآن الكريم المؤمنين بالجنة.

* به... سلام دادن: أن يسلم على.

- پیش از آن که کودکان به پیامبر سلام کنند او به آنها سلام می کرد...: قبل أن يسلم الأطفال على الرسول صلى الله عليه وسلم، كان هو يسلم عليهم.

* به... نزدیک شدن: أن يقترب من

- مرکل به نقطه پایان خود نزدیک می شود: تقترب ميركل من نقطة نهايتها.

ثانياً: الأفعال الفارسيّة التي تأخذ حروف جرّ، لكن نظيرها في العربيّة لا يأخذ حرف جرّ.

هناك أفعال في اللغة الفارسيّة تأخذ حروف جرّ، لكن ما يقابلها في اللغة العربيّة لا يصاحبه حروف جرّ، ويمكن تقسيمها على النحو الآتي:

١- الأفعال التي يصاحبها حرف الجرّ (از)

* از ... استفاده کردن: أن يستخدم.

- نیروهای ویژه امنیتی عربستان سعودی از این مسجد استفاده می کردند: كانت قوآت الأمن الخاصّة بالمملكة العربيّة السعوديّة تستخدم هذا المسجد.

* از استقبال کردن: أن يستقبل.

- ملك سلمان در فرودگاه ریاض از رئیس جمهور مصر استقبال کرد: استقبل الملك سلمان الرئيس المصري في مطار الرياض.

* از..... پرسیدن: أن يسأل.

- از او درباره امتحان پرسیدم: سألته عن الامتحان.

* از انتقاد کردن: أن ينتقد.

- آمریکا از حملات ایران و ترکیه به غیر نظامیان انتقاد کرد: انتقدت آمریکا هجمات ایران و ترکیه علی المدنیین.

* از..... پرهیز کردن: أن يتجنب.

- باید از اقدامات تحریک آمیز غیر مسئولانه پرهیز کند: يجب أن يتجنب الخطوات المستفزة غیر المسؤولة.

* از..... تشکر کردن: أن يشکر

- از شما تشکر می کنم: أشکرکم.

* از..... حمایت کردن: أن يؤيد - يدعم.

- پوتین گفت که از کامالا هریس در انتخابات ریاست جمهوری ایالات متحده حمایت می کند: قال بوتین إنّه يؤيد كامالا هاريس في انتخابات رئاسة جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية.

- سرطان بیماری پرهزینه ای است. باید از کودکان سرطانی حمایت کنیم: السرطان مرض مُكَلِّف، ويجب أن ندعم الأطفال المصابين بالسرطان.

* از..... خدا حافظی کردن: أن يودّع.

- جواد نکونام تصمیم گرفت از دنیای فوتبال برای همیشه خداحافظی کند: قرر جواد نکونام أن يودّع عالم كرة القدم للأبد.

* از..... دیدن کردن: أن يزور.

- پوتین از منطقه تحت تصرف روسیه در خرسون دیدن کرد: زار بوتین المنطقة التي تحتلها روسيا في خرسون.

* از..... یاد کردن.

- پاپ واتیکان از کشتار آرامنه با عنوان «نسل کشی» یاد کرد: ذکر بابا الفاتیکان مذبحه الأرمن باعتبارها إبادة جماعية.

* از..... بی خبر بودن: عدم المعرفة.

خميازه كشيدين مسرى مى باشد. ما از آن بي خبر هستيم: التثاؤبُ معدٍ، ونحن لا نعلم ذلك.

۲- الأفعال التي يصاحبها حرف الجرّ (با)

* با... مخالفت كردن: أن يعارض - يخالف - يعادي.

- هزاران ژاپنی با قانون جديد اعزام نیروها به خارج کشور مخالفت کردند: عارض آلاف اليابانيين القانونَ الجديد الخاصَّ بإرسال قوّات خارج البلاد.
* با... مبارزه كردن: أن يكافح - أن يحارب - أن يقاوم - أن يواجه.

- ديميتريس أوراموپولوس، مسئول سياستهاى مهاجرت و امور داخلى اتحاديه اروپا قول داده است با كسانى كه مهاجران غيرقانونى را به اين اتحاديه قاجاق مى‌كنند به شدت مبارزه كند: لقد وعدَ ديمتريس أفراموبولوس مفوض الهجرة والشؤون الداخليّة بالاتحاد الأوروبيّ أنّه سوف يواجه بشدّة الأشخاص الذين يهربون للمهاجرين غير الشرعيّين إلى (دول) الاتحاد (الأوروبيّ).

۳- الأفعال التي يصاحبها حرف الجرّ (به)

* به... ادامه دادن: أن يواصل.

- سربازان ما با شجاعت ودلیری به نبرد با دشمن ادامه دادند: واصل جنودنا قتالَ العدوَّ بشجاعة وبسالة.

* به ... پایان دادن: أن ينهي

- یک مرد هندی از ایالت کرالا به اعتصاب غذای ۷۸۲ روزه خود پایان داد: أنهى رجل هنديّ من ولاية كيرالا إضرابه عن الطعام الذي استمرّ ۷۸۲ يومًا.
* به... شیردادن: أن يرضع.

- مادر، به دخترش پنج ماهه اش شیر داد: أرضعت الأم ابنتها البالغة من العمر خمسة شهور.

* به ... کمک کردن: أن يساعد.

- اشتون کارتر، وزیر دفاع آمریکا، گفته است که ایالات متحده به اسرائیل برای

«مقابله با نفوذ ایران در منطقه» کمک خواهد کرد: لقد ذكر آشتون كارتر وزير الدفاع الأمريكي أنّ الولايات المتحدة (الأمريكيّة) سوف تساعد إسرائيل لمواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة.

* به.. هشدار دادن: أن يحذر.

- هشدار آمریکا به کره شمالی در پی ازسرگیری کار راکتور هسته‌ای: تحذیر آمریکا لكوريا الشماليّة عقب استئناف عمل المفاعل النووي.

* به.... احترام گذاشتن

- دولت ایران باید به حق آزادی بیان شهروندان احترام بگذراد: الحكومة الإيرانيّة يجب أن تحترم حق حریّة التعبير للمواطنين.

۴- أفعال يصاحبها حرف الجرّ برای

* برای..... ایجاد زحمت کردن: الإيذاء.

- عبدالرضا رحمانی فضلی، وزیر کشور ایران، از مردم خواسته بود که در «تجمعات غیر قانونی» شرکت نکنند و «برای خودشان و دیگران ایجاد زحمت نکنند»: كان عبدالرضا رحمانی فضلی وزير الداخليّة الإيرانيّ قد طلب من الشعب ألاّ يشارك في التجمّعات غير القانونيّة وألاّ يعرض نفسه والآخريّن للأذى.

ثالثاً: الأفعال الفارسيّة التي تتفق مع ما يقابلها في العربية

من حيث استخدام حروف الجرّ المصاحبة لها.

هناك أفعال في اللغة الفارسيّة واللغة العربيّة تتفق في حروف الجرّ المصاحبة لها، على سبيل المثال:

* از..... برکنار شدن: العزل من....

- به دستور نوری مالکی، ژنرال محمود شهوانی رئیس اداره امنیت عراق از سمت خود برکنار شده است. بأمّر من نوري المالكي عُزل اللواء محمود الشهباني رئيس جهاز الأمن العراقي من منصبه.

* از خبر دادن: أن يعلن عن.

- وزارت داخله افغانستان از بازداشت عاملان حمله موشکی به نماز عید در کابل خبر داد: أعلنت وزارة الداخلية الأفغانيّة عن اعتقال منفذي الهجوم الصاروخيّ علی صلاة العید في کابل.

* از خودداری کردن: الامتناع عن

- ارتش از دخالت (مداخله) خودداری کرد: امتنع الجيش عن التدخل.

* از دفاع کردن: الدفاع عن.

- آندژی دودا، رئیس جمهور لهستان گفته که این، حق کشورش است تا از حقایق تاریخی دفاع کند: لقد ذکر أندريه دودا الرئيس البولنديّ أنّ هذا حق بلاده حتى تدافع عن الحقائق التاريخيّة.

* از رنج بردن: أن يعاني من.

- از نرمه استخوان رنج می برم: أعاني من تليّن العظام.

* از استعفا کردن: أن يستقيل.

- از سمت خویش استعفا کرد: استقال من منصبه.

* با... تماس گرفتن: أن يتصل بـ.

- با خواهرم تماس گرفتم: أتصلت بأختي.

* با... دیدار کردن: أن يلتقي بـ.

- نجیب میقاتی، گزینه نخست وزیری با رئیس جمهور لبنان دیدار کرد: التقى

نجیب میقاتی مرشح رئاسة الوزراء بالرئيس اللبنانيّ.

* به اجازه دادن: أن يسمح لـ.

- صربستان از مجارستان خواسته است به پناهجویان عازم اروپای غربی اجازه

عبور از مرز را بدهد: لقد طلبت صربيا من المجر أن تسمح للاجئين المتجهين إلى أوروبا الغربيّة بعبور الحدود.

* به پیوستن: أن يلتحق بـ - أن ينضم إلى.

- مورگان شنایدرلین و باستیان شواینشتایگر به منجستریونایتد پیوستند: انضمّ مورجان شنایدرلین و باستیان شفاینشتایجر لمنشستر یونایتد.
- * به... سفر کردن: أن يسافر إلى.
- به تهران سفر می کنم: سوف مسافرٌ إلى طهران.
- * به متوسل شدن: أن يلجأ إلى.
- پلیس برای متفرق کردن معترضان به استفاده از ماشین های آب پاش و گاز اشک آور متوسل شده است: لقد لجأت الشرطة إلى استخدام سيارات رش المياه والغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجّين.
- * به منجر شدن: أن يؤدّي إلى.
- این انفجار به توقف ارسال گاز منجر شده است: قد أدّى هذا الانفجار إلى توقّف إرسال الغاز.
- * بر فائق آمدن: يتفوق على
- * بر .. پیروز شدن: ينتصر على
- ملت ایران این بار نیز بر سختی‌ها فائق خواهد آمد و نور بر تاریکی پیروز خواهد شد: سوف يتغلّب الشعب الإيرانيّ هذه المرّة أيضًا على الصعوبات، وسوف ينتصر النور على الظلام.
- * در... شرکت کردن: أن يشارك في.
- مردم مصر در مراسم خاکسپاری شهدای سینا شرکت کردند: شارك الشعب المصريّ في مراسم تشييع شهداء سيناء.
- * ضدّ شعار دادن: الهتاف ضدّ
- گروهی از معترضان هم گفته می شود در بندر عباس به خیابان آمدند، ضد حکومت و در حمایت از رضا شاه پهلوی شعار دادند: يقال إنّ مجموعة من المحتجّين أيضًا نزلوا إلى الشارع في بندر عباس، وهتفوا ضدّ الحكومة، وهتفوا تأييدًا لرضا شاه بهلوي.

علاوة على كل ما سبق هناك أفعال فارسية مصحوبة بحروف الجرّ، لكن لها أكثر من مقابل في اللغة العربية بعضها يأخذ حرف جرّ في اللغة العربية أيضًا، والبعض الآخر لا يأخذ حرف جرّ، على سبيل المثال: المصدر (از..... پیروی کردن) الذي يعني أن يتبع ومن ثم لا يأخذ حرف جرّ في العربية، كما يعني أيضًا أن يقتدي الذي يأخذ حرف الجرّ (ب)، وهو لا يتفق مع حرف الجرّ الذي يأتي مع المصدر (پیروی کردن)، مثال:

- مردم باید از اولو الأمر پیروی کنند: الناس يجب أن يقتدوا بأولي الأمر.

- نباید از شیطان پیروی کنیم: لا يجب أن نتبع الشيطان.

وعلى النحو نفسه، فإنّ المصدر (از.....شکایت کردن) الذي يعني (أن يقاضي)، فهو لا يأخذ حرف جرّ في اللغة العربية. كما أنّه يعني (أن يشكو) الذي يأخذ حرف الجرّ (من)، وهو يتفق مع حرف الجرّ التي تأتي مع المصدر (شکایت کردن). علاوة على ذلك، فإنّ هذا المصدر يجمع- أحيانًا- بين حرفي الجرّ (از) و(به)، ويقابلهما في اللغة العربية نفس الحرفين (من) و(إلى)، مثال:

- چگونه شکایت نکنم از دوری یار: كيف لا أشكو من بعد الحبيب؟

- الهی، از ضعف و ناتوانی خودم به تو شکایت می کنم: إلهي، أشكو إليك ضعفي

وعجزی.

- ترامپ از توییت، فیسبوك، گوگل به دلیل سانسور شکایت می کند: ترامب يقاضي

تویتر و فیسبوك، وجوجل بسبب الرقابة .

كما أنّ هناك أفعال في اللغة الفارسية وجدنا خلال عملنا بالترجمة أنّها أحيانًا تأخذ حرف جرّ وأحيانًا أخرى نجدها تأخذ (را) المفعوليّة بدلًا من حرف الجرّ، مثال: الفعل (توصيه کردن) الذي يعني أن يوصي بـ، وأن ينصح بـ أحيانًا يأخذ حرف الجرّ (به)، وهذا غالبًا يحدث في الجمل المركبة، وأحيانًا يأخذ (را) المفعوليّة، وذلك غالبًا ما يظهر في حالة الجملة البسيطة، مثال:

- پلیس به شهروندان توصيه می کند از تظاهرات اجتناب کنند: تنصح الشرطة

المواطنين أن يتجنبوا المظاهرات.

- پسر، تو را به تقوای خدا توصیه می کنم: یا بُنّی اوصیک بتقوی الله.
المثال الأخير يشير إلى الأفعال الفارسیّة التي تأخذ حرف جرّ ومفعول، ومنها على سبيل المثال أيضًا:

*را به.....ارائه كردن: أن يعرض ... على.... - يقدم.

- ایران برای حل بحران سوریه طرحی به بشار اسد ارائه کرده است: لقد عرضت ایران خطة على بشار لحلّ الأزمة السوريّة.

*را به.....تهدید كردن: أن يهدد..... ب

رئيس جمهور تركمنستان مقامات نالايق را تهدید به برکناری کرد: هدد رئيس جمهورية تركمنستان المسؤولين غير الأكفاء بالإقالة.

*را از سمت.....برکنار کردن. أن ينحي ... من منصب.....

- نخست وزیر اسرائیل، یوآو گالانت، وزیر دفاع را از کار برکنار کرد: أقال رئيس وزراء إسرائيل، يوآف غالانت وزير الدفاع من منصبه.

*را به.....پرداختن: أن يدفع ل.....

دولت عربستان اعلام کرده است که به خانواده کشته شدگان و کسانی که دچار نقص عضو شده اند یک میلیون ریال سعودی (حدود ۲۶۷ هزار دلار آمریکا) و به آسیب دیدگان دیگر نیمی از این مبلغ را به عنوان غرامت پرداخت خواهد کرد: لقد أعلنت الحكومة السعودية أنها سوف تدفع لأسر القتلى والأشخاص الذين تعرضوا لبتتر عضو من أعضائهم مليون ريال سعودي (حوالي ۲۶۷ ألف دولار أمريكي) وستدفع للمتضررين الآخرين نصف هذا المبلغ كتعويض.

*را از.....منع کردن: أن يمنع..... عن.....

داریوش مردم قرطاجنه را از خوردن گوشت سگ منع کرد: منع داریوش أهل قرطاجنة من أكل لحم الكلاب.

*را از.....منصرف کردن: أن يصرف..... عن.....

- حماس در بیانیه ای نوشت که این تصمیم «ما را از ادامه مقاومت و اخراج اشغالگران منصرف نمی کند»: کتبت حماس في بيان لها أن هذا القرار «لن يصرفنا عن الاستمرار في المقاومة وطرده المحتلّين».

لكن هناك أفعال في الفارسيّة لا تأخذ حروف جرّ، بل تأخذ مفعولًا، ومقابلها في العربيّة يأخذ حرف جرّ، على سبيل المثال:

* اعلام كردن: أن يعلن عن

- نخست وزیر مصر، برگزاری کنفرانس بین المللی اقتصادی در شرم الشيخ را به مثابه مرگ وزندگی برای اقتصاد این کشور اعلام کرد: أعلن رئيس وزراء مصر عن أنّ انعقاد مؤتمر الاقتصاد الدوليّ في شرم الشيخ بمثابة موت أو حياة لاقتصاد مصر^(١).

وهناك أفعال في الفارسيّة لا تأخذ حرف جرّ، ولا حتى مفعولًا، لكن مقابلها في العربيّة يأخذ حرف جرّ، على سبيل المثال:

* برجای گذاشتن^(٢): أن يؤدّي إلى.

- انفجار یک خودروی همبگذاری شده در پایتخت یمن هفت کشته برجای گذاشت: أدّى انفجار سيارة مفخّخة في العاصمة اليمنية إلى مقتل سبعة أشخاص.

في النهاية تجب الإشارة إلى أنّ حروف الجرّ ليست قصرًا على الأفعال في اللغة الفارسيّة، فهناك كلمات مرتبطة بحروف الجرّ، وبعضها أيضًا يتفق مع ما يقابله في اللغة العربيّة من حيث حروف الجرّ، وبعضها لا يتفق مع ما يقابله في اللغة العربيّة، مثال:

* با.... مذاكرات: المباحثات أو المفاوضات مع

- مذاكرات با اروپا اثبات كرد تعليق راه حل مسأله نيست: أثبتت المباحثات مع أوروبا أن التعليق ليس هو الحلّ للقضية.

(١)- في النص الفارسي مكتوب (اين کشور) أي هذه الدولة، والمقصود مصر، لذلك ذكرنا في الترجمة المقصود ولم نلتزم بالترجمة الحرفيّة.

(٢)- هذا المصدر له مقابل في اللغة الفارسيّة، وهو (منجر شدن)، لكنه يأخذ حرف الجرّ (به) كما أشرنا من قبل.

* به..... فشار: الضغط على

- حسن روحانی، رئیس جمهوری ایران هدف از کاهش قیمت نفت را فشار به ایران و روسیه خوانده است: لقد اعتبر حسن روحاني رئيس الجمهورية الإيراني الهدف من خفض قيمة النفط، الضغط على إيران وروسيا.

* به...نگاهی: نظرة على

نگاهی به موانع از سرگیری روابط ایران و مصر: نظرة على معوقات استئناف العلاقات بين إيران ومصر.

* با..... مخالف: معارض لـ

بنیامین نتانیاهو، نخست وزیر اسرائیل گفت: «به شدت با این مسئله مخالف هستم. هیچ کس نمی تواند تاریخ و هولوکاست را انکار کند: قال بنيامين نتياهو رئيس وزراء إيران أنا معارض بشدة لهذه القضية، فلا يمكن لأي شخص أن ينكر التاريخ والهولوكاست.

* مرگ بر: الموت لـ

- مرگ بر اسرائیل: الموت لإسرائيل.

* شرم بر: العار لـ

- تظاهرکنندگان شعار می دادند: شرم بر عرب هایی که به اسرائیل در محاصره غزه کمک می کنند: كان المتظاهرون يهتفون العار للعرب الذين يساعدون إسرائيل في حصار غزة.

* پر از: ممتلئ بـ

- سرقت يك كيف پر از دلار در خیابان میرداماد: سرقة حقيبة مليئة بالدولارات في شارع ميرداماد.

* حمایت از...: مؤيد لـ

- هیلاری کلینتون، وزیر امور خارجه سابق آمریکا، گفت: من امیدوارم که دولت ایران به طور مسالمت آمیز و در حمایت از امید مردم ایران واکنش نشان بدهد: قالت

هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة أنا آمل أن تستجيب الحكومة الإيرانية بشكل سلمي ومؤيد لأمان الشعب الإيراني.

* در مقایسه با: مقارنة بـ

- در مقایسه با زندگی شهری، زندگی روستایی خیلی بی سر و صدا و آرامش بخش است: حياة القرية هادئة للغاية ومريحة، مقارنةً بحياة المدينة.

* موسوم به: معروف بـ

- گردان های عزالدین قسام، شاخهء نظامی سازمان جنبش مقاومت اسلامی موسوم به حماس است: كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية المعروفة بحماس.

علاوة على ذلك هناك كلمات مصحوبة بحروف جرّ في اللغة الفارسية، مقابلها في اللغة العربية لا يأخذ حرف جرّ، على سبيل المثال (مقابله با) الذي يعني مواجهة...

مثال:

- آقای سیسی درخواست که برای برقراری ثبات در خاور میانه ومقابله با تهدیدات، يك نیروی مشترك عربی تشکیل شود: طلب السيد السیسی أن تُشكّل قوة عربية مشتركة لإقرار الاستقرار في الشرق الأوسط ومواجهة التهديدات.

المحور الثاني: إشكالية حذف بعض أجزاء الجملة الفارسية

الحذف هو ظاهرة لغوية تشترك فيها اللغات المختلفة، والحذف في اللغة هو الإسقاط والقطع: حَذَفُ الشيء: إسقاطه. يقال: حَذَفْتُ من شَعْرِي ومن دَبَبِ الدابة، أي أخذت. والحذافة: ما حَذَفْتُهُ من الأديم وغيره..... وقال يعقوب: يُقال: أكلَ الطعامَ فما ترك منه حُذافَةً.... وَحَذَفْتُهُ بالعصا، أي رميتهُ بها. وَحَذَفْتُ رَأْسَهُ بالسيف، إذا ضربته فقطعت منه قطعة^(١). ومن أهم أسباب الحذف الضرورة الشعرية وطول

(١)- أبو نصر الجوهري. تجديد الصحاح. حرف الحاء، مادة حذغ. تاريخ الاطلاع ١٥ / ١٠ / ٢٠٢٤. على الرابط الآتي:

<https://shamela.ws/book/28100950/>

الكلام وكثرة الاستخدام^(١)، فهناك جمل وتعبيرات طرأ عليها الحذف، وقد اعتاد الناس على ذلك، وهي تتمثل في جمل الدعاء، وبعض الأمثال الشعبيّة، وبعض الجمل التعجبيّة، وبعض الجمل الاستفهامية^(٢)، وغير ذلك. الحذف لا بدّ أن يتم عن طريق قرينة معنويّة أو قرينة لفظيّة.

أولاً: القرينة المعنويّة تعني إدراك الكلمة المحذوفة أو الجزء المحذوف من خلال سياق الجملة ومعناها، ومن الحالات التي تمثّل ذلك في اللغة الفارسيّة، ما يلي:

١- حذف نهاية الفعل المصرف في زمن الماضي النقلي مع الضمير (او)، لكنّ هذا النوع من الحذف ليس له مقابل في اللغة العربيّة، مثال:

- سال نو درگذشت استاد قدیمی آغاز شده^(٣): لقد بدأ العام الجديد بوفاة أستاذك القديم.

- دولت لهستان هم گفته که هدف این لایحه است که از نام این کشور در خارج از مرزها دفاع کند: لقد ذكرت الحكومة البولنديّة أيضاً أنّ الهدف من مشروع القانون هذا، هو أن يدافع عن اسم هذا البلد في الخارج.

وهنا تجب الإشارة إلى أن من الممكن أن يحدث تداخل بين الأفعال المصرفة في زمن الماضي النقلي المحذوف النهاية، والأفعال المصرفة في الصيغة الوصفيّة (٤) وتحديداً التي ترجع إلى زمن الماضي النقلي؛ حيث تبدو الأفعال وكأنّها محذوفة النهاية أيضاً، مثال:

(١)- للمزيد انظر: سليمان أبو عيسى. ظاهرة الحذف بين النحو والبلاغة. شبكة الألوكة. تاريخ الاطلاع (25 / 8 / 2024)، على الرابط الآتي:

https://www.alukah.net/literature_language/01400/%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B0%D9%81...-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D8%A91-/

(٢)- انظر: إيناس محمد عبدالعزيز. قواعد اللغة الفارسية (رؤية جديدة). ٢٠١٩. ص ٢٥٨ - ٢٥٩

(٣)- حميد رضا صدر. تو در قاهره خواهي مرد. ١٣٩٣. ص ٢٥.

(٤)- الصيغة الوصفيّة للفعل «تعني تصريف جميع أفعال الجملة في صيغة الصفة المفعوليّة (مصدر مرخم + هاء) والإبقاء على الزمن الحقيقيّ لهذه الأفعال من خلال الفعل الأخير فقط». إيناس محمد عبدالعزيز. قواعد اللغة الفارسيّة. ص ١٣٢.

- دولت میا‌مار هرگونه کشتار جمعی مسلمانان روهینگیا را تکذیب کرده و شبه‌نظامیان جدایی طلب را عامل خشونت دانسته است: لقد نفت حکومت میا‌مار وقوع آئی مذبحه جماعیة لمسلمي الروهينجا، وقد عدت المليشيات الانفصالية سبب العنف.

يبدو من المثال السابق أنّ الأفعال المصرفة في الصيغة الوصفية للفعل في زمن الماضي النقلي يظهر فاعلها وزمنها من خلال آخر فعل مصرف في الزمن نفسه؛ حيث تظهر الرابطة التي تُعدُّ بمثابة قرينة لفظية، لكن في حالة الأفعال المصرفة في زمن الماضي النقلي المحذوف النهاية لا يُكتب الشقُّ الخاصُّ بالرابطة في آئی فعل، لكن يتم إدراك ذلك من خلال سياق الجمل.

علاوة على ذلك أحياناً نجد جُملاً تبدو في ظاهرها أنّها معتمدة في تصريف الأفعال على الصيغة الوصفية، لكنّها في الحقيقة ليست على هذا النحو بل إنّ الأفعال الأولى فيها هي المصرفة في زمن الماضي النقلي المحذوف النهاية، والفعل الأخير مصرف في زمن الماضي النقلي دون حذف للفاعل، على سبيل المثال:

- گروه^(١) جدایی طلبی که مسئولیت حمله را به عهده گرفته، گفته ٥٠ نفر از سربازان کشته شده‌اند: لقد ذكرت الجماعة الانفصالية- التي قد أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم- إنّ ٥٠ جندياً قد قتلوا. - الفاعل في الجملة الأولى والثانية (گروه)، بينما نائب الفاعل في الجملة الأخيرة (٥٠ نفر).

علاوة على ما سبق يجب التفريق أيضاً بين الماضي النقلي المحذوف النهاية والصفة المفعوليةّة، مثال:

- سازمان امنیت ملی ویدئوی ٢٥ دقیقه‌ای را نیز منتشر کرده که در آن افراد بازداشت شده به دست داشتن در سازمان دهی و کمک به حملات اخیر و همچنین حملاتی در روزهای آینده اعتراف می‌کنند: لقد نشرت منظمة الأمن القومي مقطع

(١)- (گروه) من الأسماء الأسماء التي يجوز تصريف الفعل معها في حالة المفرد أو الجمع. إيناس محمد عبدالعزيز. قواعد اللغة الفارسية. ص ٢٤٨.

فيديو مدته ٢٥ دقيقة يعترف فيه المعتلقون بتورطهم في التنظيم والتخطيط والمساعدة في الهجمات الأخيرة، وكذلك تعترف بهجمات في الأيام المقبلة. يبدو من سياق الجمل أنّ (منتشر كرده) فعل مصرّف في زمن الماضي النقلي محذوف النهاية، و(بازداشت شده) صفة مفعوليّة. كلّ ما سبق يؤكّد على ضرورة إدراك المترجم للاختلاف بين الماضي النقلي المحذوف النهاية والصيغة الوصفيّة للفعل والصفة المفعوليّة، وذلك من خلال سياق الجمل والقرائن اللفظيّة.

٢- حذف حرف الجرّ، فهذا النوع من الحذف معروف في الشعر ولغة الحوار^(١)، لكنّه غير معروف في اللغة العربيّة، ولذلك على المترجم مراعاة ذكر حرف الجرّ عند الترجمة إلى اللغة العربيّة، على سبيل المثال:

- رفتم دانشگاه = به دانشگاه رفتم: ذهبتم إلى الجامعة.

٣- حذف الرابطة بعد الصفة التفضيلية، ف«كثيراً ما يتمّ حذف الرابطة بعد الصفة التفضيلية»^(٢) لكنّ هذا النوع من الحذف لا يؤثّر على الترجمة إلى اللغة العربيّة، لأنّ الرابطة ليس لها مقابل في اللغة العربيّة.

- عتاب ظاهر بهتر از كينه پنهان. (نصيحة الملوك)^(٣)

العتاب الظاهر أفضل من الحقد الخفي.

ثانيًا: القرينة اللفظية، وهي تعني «كلمة أو جزء من كلمة يكون قد ذكر في الجمل السابقة»^(٤)، أو سيذكر في الجملة الأخيرة، ومن السهل إدراكه من خلال سياق الجمل، لكننا سوف نركّز هنا على أشكال الحذف في الجمل الفارسيّة التي ليس لها مقابل في اللغة العربيّة. ويجب على المترجم الجيد أن يدرك تلك الأمور، ليتمكّن من تقديم ترجمة صحيحة، وهي تتمثّل في الحالات التالية:

(١)- إيناس محمد عبدالعزيز. قواعد اللغة الفارسية (رؤية جديدة). ٢٠١٩. ص ٢٥٧.

(٢)- عبدالعظيم فريب و ديگران. دستور زبان فارسی (پنج استاد). ١٣٨٩. ص ٢٨٦.

(٣)- المرجع السابق. ص ٢٨٦.

(٤)- پرويز نائل خانلري. قواعد اللغة الفارسية. ١٩٨٠. ص ١٦٠.

حذف الأفعال في حال تكرارها في جمل متتالية:

في حالة استخدام الفعل سواء كان تاماً أو ناقصاً في جملتين متتاليتين مصرفتين في زمن واحد ومع ضمير واحد، لكن ليس شرطاً أن يكون الفاعل واحداً، يجوز في اللغة الفارسية ذكره مرة واحدة في الجملة الأولى أو في الجملة الثانية، وهناك رأي يقول إنه من الممكن أن يتكرر الفعل في أكثر من جملتين، فيقول عبد العظيم قريب: في حالة وجود عدّة جمل متتالية وفعلهم واحد يجوز ذكر الفعل في إحدى الجمل، وحذفه من بقية الجمل^(١). لكن هذا لا يجوز في اللغة العربية خاصة الأفعال التامة، أمّا الرابطة فليس لها مقابل في اللغة العربية، على سبيل المثال:

- شش ماه آنجا مانديم نه ماهي ديديم و نه ماهيگير^(٢): مكثنا هناك ستة أشهر لم نرَ سمكاً، ولم نرَ صياداً.

- آقای سيسی گفته است كه خطر شبه نظاميان نه تنها مصر كه تمام منطقه را تهديد مي كند: قد قال السيد السيبي أن خطر المليشيات لا يهدد مصر فقط، بل يهدد المنطقة بأسرها.

- خبر برنده شدن ريجارد نيكسون را نشنيدي. خبر شكستن جان اف كندی را^(٣): لم تسمع خبر فوز ريتشارد نيكسون. لم تسمع خبر هزيمة جون اف كينيدي.

٢- إذا وجد فعلا مركبان في جملتين متتاليتين، والشقّ الفعلي فيهما واحد صار من الشائع حذف الشقّ الفعليّ من الجملة الأولى والاكتفاء بذكره في الجملة الثانية^(٤)، مثال:

- معترضان تجمع و آتش روشن كردند: تجمّع المحتجون وأشعلوا النيران.
- هشت مظنون ديگر به تحمل حبس بين ٢ تا ١٥ سال محكوم و ١٤ نفر ديگر تبرئه شدند: حُكم على ٨ آخرين مشتبه بهم بالحبس ما بين ٢ - ١٥ سنة، وبُري ١٤ شخصاً آخرين.

(١) - المرجع السابق. ص ٢٨٦.

(٢) - بزرگ علوی. موريانه. ١٣٨٦. ص ١٠.

(٣) - حميد رضا صدر. تو در قاهره خواهی مرد. ص ٣٠.

(٤) - ايناس محمد عبدالعزيز. قواعد اللغة الفارسية. ص ٢٤٢.

- قيس سعيد رئيس جمهورية تونس، نخست وزير اين کشور را بركنار، و پارلمان را منحل کرده است: لقد أطاح (أقال) الرئيس التونسي قيس سعيد برئيس وزراء بلاده وحلّ البرلمان.

۳ - حذف بعض أجزاء الفعل مثل جزء من التركيب الزمني للفعل أو حذف ضمير الفاعلية المتصل، والغالب في هذا النوع من الحذف أن يكون الفاعل واحدًا، لكن في بعض الجمل نجد أنّ الفاعل مختلف، مثال:

- جان اف كندی شش ماه بعد كشته می شود كشته^(۱): < أصل الفعل: كشته می شود. والفاعل واحد. الترجمة: بعد ستة أشهر سوف يُقتل جون اف كينيدي سوف يُقتل.

- در فصل ربيعی كه صولت برد آرمیده بود و ایام دولت ورد رسیده^(۲). أصل الفعل رسیده بود، والفاعل مختلف. الترجمة: في فصل الربيع الذي كانت قد قلت فيه شدة البرد، حلّ عهد الورد.

۴ - حذف المفعول^(۳) وعدم الاستعاضة عنه بالضمير المناسب، وهذا النوع من الحذف غالبًا لا يجوز في اللغة العربية، وعلى المترجم إدراك مثل هذا النوع من الحذف، وعدم التغاضي عنه عند الترجمة من الفارسية إلى العربية، على سبيل المثال: - مزدی می گرفتیم و به ننه ام می دادم(۴). أصل الجملة < مزدی می گرفتیم و آنرا به ننه ام می دادم: كنت أخذ أجراً، وأعطيه لأمي.

- سازمان عفو بین الملل از طالبان در افغانستان خواسته است که دو خبرنگار آریانا نیوز را که اخیراً بازداشت کرده اند، فوراً و بدون قید و شرط آزاد کنند: لقد طلبت منظمة العفو الدولية من طالبان في أفغانستان أن تفرج فوراً ودون قيد أو شرط عن اثنين من مراسلي آريانا نيوز اللذين قد اعتقلتهما مؤخراً. أخيراً بازداشت کرده اند أصل الجملة < أخيراً آنان را بازداشت کرده اند

(۱)- حميد رضا صدر. تو در قاهره خواهی مرد. ص ۲۹.

(۲)- عبدالعظيم فريب و ديگران. دستور زبان فارسی. ص ۲۸۶.

(۳)- انظر: إيناس محمد عبدالعزيز. قواعد اللغة الفارسية. ص ۲۵۷.

(۴)- بزرگ علوی. موريانه. ص ۱۰.

المحور الثالث: ترجمة التركيب الوصفيّ من الفارسيّة إلى العربيّة

١- التركيب الوصفيّ:

يتكون التركيب الوصفيّ في اللغة الفارسيّة من موصوف وصفة، وهو ما يتّفق مع التركيب الوصفيّ في اللغة العربيّة، لكن في اللغة الفارسيّة تأتي كسرة أسفل آخر حرف في الموصوف، باستثناء الكلمات التي تنتهي بـ (ألف أو واو -التي تنطق كما في العربيّة واوا- أو هاء غير ملفوظة) حيث تُستبدل الياء بالكسرة، لكن في اللغة العربيّة تحلّ محلّ الكسرة والياء العلامات الإعرابيّة. علاوة على ذلك الصفة في اللغة الفارسيّة دائماً مفردة حتى وإن كان الموصوف جمعاً، وهذا غير موجود في اللغة العربيّة؛ حيث إنّ الصفة تتبع الموصوف في اللغة العربيّة من حيث الأفراد أو الثنية أو الجمع، مثال:

دانشجوی كوشا: الطالب المجتهد....

دانشجویان كوشا: الطلاب المجتهدون....

كما أنّ الصفة في اللغة العربيّة تتبع الموصوف من حيث التذكير والتأنيث، لكن لا يوجد في اللغة الفارسيّة تمييز بين المذكر والمؤنث، ومن ثمّ تجب مراعاة ذلك عند الترجمة من الفارسيّة إلى العربيّة والعكس، مثال:

دولت جديد: الحكومة الجديدة..... وزارای جديد: الوزراء الجدد....

ومن ثمّ فالصفة الفارسيّة في حالتها المجردة قد تكون مؤنثة أو مذكرة، لكن تجب مراعاة قواعد اللغة العربيّة عند ترجمتها إليها، مثال:

استانداردهای بین المللی: المعايير الدوليّة نمايشگاه بین المللی: المعرض الدوليّ.

وعلى الرغم من أنّ اللغة الفارسيّة لا تفرّق بين المذكر والمؤنث، فإنّ هناك كلمات لو تمّت إضافتها للموصوف تحدّد نوعه من حيث التذكير والتأنيث، مثل إضافة (پسر أو دختر) و(برادر أو خواهر) و (مرد أو زن)، مثال:

شاعران مرد ایرانی: الشعراء الإيرانيّون.

شاعران زن إيراني: الشاعرات الإيرانيات.
 لكن في حالة عدم وجود قرائن يتمكّن المترجم من خلالها تحديد نوع الموصوف،
 فسيلجأ إلى التذكير باعتباره الأصل في جنس الكلمة، مثال:
 دانشجوی پرکار: الطالب النشيط.
 في كلّ الأمثلة السابقة كان الموصوف فيها معرفة، لكن إذا كان الموصوف نكرة فإنّ
 أداة التنكير قد تلحق به أو بالصفة، غير أنّه يُفضّل أن تلحق به وليس بالصفة، مثال:
 بیماری ای عفونی: مرض معدٍ.
 جای تاریکی: مكان مظلم

٢- ترجمة بعض التراكيب الوصفية في اللغة الفارسية بتراكيب
 إضافيّة في اللغة العربيّة
 واضح من كلّ الأمثلة السابقة أنّ التراكيب الوصفية الفارسية تُرجمت إلى تركيبات
 وصفية في اللغة العربيّة، لكن هناك تركيبات وصفية في اللغة الفارسية يقابلها في اللغة
 العربيّة تركيبات إضافيّة والعكس صحيح أيضاً، ومعيّارنا الأساسي في هذا الأمر هو
 استعمال أهل العرب لمثل هذه التركيبات، على سبيل المثال:
 - جام جهانی: كأس العالم.
 - جرایم جنگی: جرائم الحرب.
 - جنگ خیابانی: حرب الشوارع.

٣- ترجمة التراكيب الوصفية الإضافيّة
 التركيب الوصفي في اللغة الفارسية وحدة واحدة لا يصح الفصل بينهما^(١)، ولذلك
 إذا كان الموصوف مضافاً إلى مضاف إليه، فالصفة تأتي بينهما؛ إذ لا يمكن فصلها
 عن الموصوف، لكن في اللغة العربيّة تأتي بعد المضاف إليه؛ لأنّ العلاقة بين المضاف

(١) - إيناس محمد عبدالعزيز. قواعد اللغة الفارسية. ص ١٦٦.

والمضاف إليه في العربيّة تجعلهما بمثابة وحدة واحدة. ولذلك فعلى المترجم من الفارسيّة للعربيّة أو العكس أن يدرك ذلك، منها على سبيل المثال:

- أجساد خون آلود قربانيان: أجساد الضحايا المملّخة بالدماء....

- صندوق بين المملّى پول: صندوق النقد الدوليّ....

- واكسن داخلى كوويد ١٩. لقاح كوفيد ١٩ المحلّي....

علاوة على ما سبق هناك بعض التراكيب الوصفية الإضافية في اللغة الفارسيّة يمكن ترجمتها إلى العربيّة بتركيب وصفيّ، أي تحويل المضاف إليه لصفة أيضًا أو ترجمتها كما هي في اللغة الفارسيّة أي موصوف وصفة ومضاف إليه لكن يوضع حرف جرّ (باء أو في أو اللام) قبل المضاف إليه، وهناك تراكيب تجوز معها الترجمتان، من الأمثلة الدالّة على النوع الأوّل:

- نيروهاى مسلح مصر: القوآت المسلّحة المصريّة.

- شوراي ملى ايرانيان آمريكا: المجلس الوطنيّ للإيرانيين الأمريكيّين.

ومن الأمثلة الدالّة على النوع الثاني:

- انتقال مسالمت آميز قدرت: الانتقال السلميّ للسلطة.

- شوراي عالى ارتش: المجلس الأعلى للجيش.

ومن الأمثلة الدالّة على النوع الثالث:

- دولت كنونى ايران: الحكومة الإيرانيّة الحاليّة - الحكومة الحاليّة في إيران.

- كميته هاى مردمى مصر: اللجان الشعبيّة المصريّة - اللجان الشعبيّة في مصر.

لكن تجب الإشارة إلى أنّ التركيب الإضافيّ في اللغة العربيّة - كما أشرنا - وحدة واحدة لا يجوز الفصل بينها، ومن ثمّ من الممكن أن تكون الصفة الواقعة بعد المضاف إليه في العربيّة صفة للمضاف وليست له، فيجب الانتباه لذلك عند ترجمته للفارسيّة، ويمكن «معرفة ذلك بالنظر إلى المميزات النحويّة الخاصّة بالمطابقة بين الصفة والموصوف»^(١)، على سبيل المثال:

(١) -رضا ناظميان. الترجمة ومناهجها التطبيقية بين العربيّة والفارسية. ص ٩٧.

- معرض الكتب العربيّة: نمايشگاه كتاب هاى عربى^(١).
الصفة هنا للمضاف إليه.

- معرض الكتاب الدوليّ: نمايشگاه بين المللى كتاب^(٢).
الصفة هنا للمضاف.

- مدن إيران التاريخيّة: شهرهاى تاريخى ايران.
الصفة هنا للمضاف.

لكن من الممكن أن يصعب على المترجم التمييز بين ما إذا كانت الصفة الواقعة بعد المضاف إليه راجعة إلى المضاف أم إلى المضاف إليه، ومن ثمّ لا بدّ من التدقيق، لتكون الترجمة إلى الفارسيّة صحيحة، على سبيل المثال:

- التغييرات الوزاريّة الجديدة:

* تغييرات كابينه جديد

* تغييرات جديد كابينه (هذه هي الترجمة الصحيحة).

- الجناح العسكريّ لحركة حماس الفلستينيّة.

* شاخه نظامى جنبش حماس فلسطينى

* شاخه نظامى جنبش فلسطينى حماس. (هذه هي الترجمة الصحيحة).

هذه النقطة لا تمثّل لنا مشكلة عند الترجمة من اللغة الفارسيّة إلى اللغة العربيّة لأنّ التركيب الوصفىّ في اللغة الفارسيّة وحدة على بعضها، فلو كانت الصفة خاصّة بالمضاف سترد بعده مباشرة، لكن لو كانت مرتبطة بالمضاف إليه، ستأتي بعده مباشرة، على سبيل المثال:

- دولت وزراى جديد: الحكومة الوزاريّة الجديدة.

- نويسندگان بزرگ مصر: كتّاب مصر العظماء.

(١) -المرجع السابق. ص ٩٨.

(٢) -المرجع السابق. ص ٩٧.

٤- التركيب الوصفى المتعدد الصفات

تتعدد الصفات باستخدام حرف العطف «الواو»، ومن الجائز في حالة تعدد صفات الموصوف استعمال علامات الإضافة لربط الصفات بدلاً من واو العطف^(١)، مثال:

- داستانِ دراز و جذاب..... = داستانِ درازِ جذاب.....:القصة الطويلة الجذابة
واضح من المثال السابق الالتزام بترتيب الصفات كما ورد في التركيب الفارسي، لكن أحياناً يحدث تقديم وتأخير للصفات في بعض التركيب، التي تربطها علامات الإضافة، ومعيارنا الأساسي في هذا الأمر هو استعمال أهل اللغة لمثل هذه التركيبات، وعلى المترجم الجيد إدراك مثل هذه التركيبات، مثال:

- اعتراض های گسترده مردمی: الاحتجاجات الشعبية الموسعة.

- تدابیر بسیار شدید امنیتی: الإجراءات الأمنية المشددة.

- حملات اخیر انتحاری: الهجمات الانتحارية الأخيرة.

٥- ترجمة التركيبات الوصفية المقلوبة

يجوز أن تتقدم بعض الصفات على الموصوف، وحينذاك تسقط علامة الإضافة، لكن بعضها يُترجم إلى اللغة العربية بوصفها تركيباً وصفيًا، مثال:

- بزرگ مردی دیدم: رأيت رجلاً عظيمًا.

- گرامی دوستم...: صديقي العزيز....

لكن بعضها الآخر يُعدّ بمثابة صفة مركبة يقابلها في العربية ما يعرف بـ (الإضافة

(١). انظر: إيناس محمد عبدالعزيز. قواعد اللغة الفارسية. ص ١٦٣ - ١٦٤.

اللفظية^(١)، مثال:

- بدبخت: سيئ الحظ

- خُشك لب: يابس الشفاه.

- سنگين گوش: ثقيل السمع.

إلا أنه ليست كل الصفات المركبة من صفة وموصوف يقابلها في العربية إضافة

لفظية، مثال:

- پيرمرد: العجوز.

- جوانمرد: الشهم.

وهناك صفات مركبة تجوز معها الحالتان، مثال:

- زياررو = خو برو: جميل الوجه - وسيم.

وبالنسبة إلى الإضافات اللفظية في العربية فليس لها دائماً ما يعادلها في اللغة

الفارسية، مما يدفع المترجم إلى ترجمتها كصفة وموصوف، على سبيل المثال:

- مختلف الأحزاب: احزاب مختلف^(٢).

(١). ما كان المضاف فيها اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة والمضاف إليه معمولاً لتلك الصفة، ومن نماذجها "كاتمُ السُرِّ، ناصرُ الضَّعيفِ، ... قال ابن هشام: هي عبارة عما اجتمع فيها أمران، أمر في المضاف وهو كونه صفة، وأمر في المضاف إليه وهو كونه معمولاً لتلك الصفة، وذلك يقع في ثلاثة أبواب، اسم الفاعل كضارب زيدٍ، واسم المفعول كمُعطي الدينار، والصفة المشبهة كحسن الوجه.

هذا النوع من الإضافة لا يستفيد منه المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً، فالمضاف لا يتعرّف بالمضاف إليه وإن كان معرفة، وكذلك لا يتخصّص به -بمعنى تقليل إبهامه وتقريبه من المعرفة- بل إنّ المضاف يظلُّ نكرة دائماً مع هذا النوع من الإضافة.

محمد عيد. النحو المصفى. المكتبة الشاملة. تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٩/١٧. على الرابط الآتي:

<https://shamela.ws/book/2099542/>

(٢)- رضا ناظميان: الترجمة ومناهجها التطبيقية بين العربية والفارسية. ص ٩٧.

المحور الرابع: ترجمة التركيب الإضافيّ من الفارسيّة إلى العربيّة

١- التركيب الإضافيّ:

يتكون التركيب الإضافيّ في اللغة الفارسيّة من مضاف ومضاف إليه، وهو ما يتفق مع التركيب الإضافيّ في اللغة العربيّة، لكن في اللغة الفارسيّة ترد حركة الكسرة أسفل آخر حرف في المضاف باستثناء الكلمات التي تنتهي بـ (ألف أو واو - التي تنطق واوًا كما في العربيّة- أو هاء غير ملفوظة) حيث تستبدل الياء بالكسرة، لكن في اللغة العربيّة يحلّ محلّ الكسرة والياء العلامات الإعرابيّة، مثال:

- آزمايش ادرار: تحليل البول.
- درد زایمان: ألم المخاض.
- علائم سقط جنین: أعراض الإجهاض.

٢- ترجمة بعض التراكيب الإضافيّة في اللغة الفارسية بتراكيب وصفية في اللغة العربيّة

واضح من كلّ الأمثلة السابقة أنّ التراكيب الإضافيّة الفارسيّة تُرجمت إلى تراكيب إضافيّة في اللغة العربيّة، لكن هناك تراكيب إضافيّة في اللغة الفارسيّة يقابلها في اللغة العربيّة تراكيب وصفيّة، ومعيارنا الأساسيّ في هذا الأمر هو استعمال أهل اللغة لمثل هذه التراكيب، على سبيل المثال:

- اقیانوس هند: المحيط الهنديّ
- تحريم های آمریکا: العقوبات الأمريكيّة
- جهان عرب: العالم العربيّ.
- خوابگاه دانشگاه: المدينة الجامعيّة.
- قرص های خواب: الأقراص المنوّمة
- نارسای کلیه: الفشل الكلويّ.

علاوة على ما سبق هناك بعض التراكيب الإضافية في اللغة الفارسية التي يمكن ترجمتها إلى العربية بوضع حرف جرّ (باء أو في أو اللام) قبل المضاف إليه، وهناك تراكيب يجوز ترجمتها بالطريقتين كتركيب وصفيّ، كما أشرنا و بوضع حرف الجرّ قبل المضاف إليه: مثال:

- سرنگونی حکومت: الإطاحة بالحكومة.
- سطح اکسیژن خون: مستوى الأكسجين في الدم.
- وزارت آموزش و پرورش مصر: وزارة التربية والتعليم في مصر - وزارة التربية والتعليم المصريّة.

٣- ترجمة التراكيب الإضافية المتعدّدة المضاف بواو العطف إلى العربيّة

يمكن أن يتعدّد المضاف في اللغة الفارسية بواو عطف، وبعد آخر مضاف يُذكر المضاف إليه، لكن هذا لا يجوز في اللغة العربيّة، حيث يرد المضاف الأوّل، ثمّ يُذكر المضاف إليه ثم يليه باقي المضاف، وعلى المترجم أن يراعي هذا الأمر جيّدًا، على سبيل المثال:

- هرگونه دخالت بیگانه تجاوز به استقلال وآزادی کشور است: أيّ تدخل أجنبي هو اعتداءً على استقلال الدولة وحرّيّتها.

٤- ترجمة التراكيب الإضافية المتعدّدة المضاف دون استخدام واو العطف

هناك تراكيب إضافية متعدّدة المضاف، لكنّها لا تعتمد على واو العطف، وفي هذه الحالة تلحق علامة التركيب الإضافيّ بآخر كلّ مضاف، لكن ما يهّمنا هنا هو كيفية ترجمة مثل هذه التراكيب إلى العربيّة؛ فبعضها يُترجم إلى العربيّة كتراكيب إضافية، وبعضها يترجم كتراكيب إضافية وصفية:

- استعفاى وزير برق: استقالة وزير الكهرباء.

- دادستان كل مصر: النائب العام المصريّ.
- فرستاده دولت آمريكا: مبعوث الحكومة الأمريكيّة.
- ليگ قهرمانان آسيا: دوري أبطال آسيا.

المحور الخامس: تركيبات ترد في الفارسيّة مفردة لكنّها تُجمع في العربيّة

من هذه التركيبات:

١- المعداد في اللغة الفارسيّة لا يجمع، على سبيل المثال:
- امروز پنجشنبه ٣ آگوست ٢٠٢٣ رژيم صهيونيستي از مجروح شدن ٥ نظامي صهيونيستي در پی واژگونی یک دستگاه خودروی زرهی خبر داد: أعلن النظام الصهيونيّ اليوم الخميس ٣ أغسطس ٢٠٢٣، عن إصابة ٥ جنود صهاينة جراء انقلاب سيارة مدرّعة.

٢ - الصفة في اللغة الفارسيّة- كما أشرنا من قبل- دائماً مفردة سواء كان الموصوف مفردًا أو جمعًا
منها على سبيل المثال:

- فعال سياسي: الناشط السياسيّ.
- فعالان (فعالين) سياسي: النشطاء السياسيّون.

٣- يأتى موصوف بعض الصفات المبهمة التي تدلّ على الأعداد غير المحدّدة مفردًا

على سبيل المثال (چند) وهى تعني بعض أو بضع وتفيد التنكير، وكذلك (چندين) التي تعني مرارًا أو العديد من، وتدلّ على الكثرة غير المحدّدة، مثال:
- در حمله روز پنجشنبه، شبه نظاميان با يك خودروی همگذاری شده وچندين

خميّاره، اهدافي نظامي را در شهر عريش هدف قرار دادند وچندين سرباز وپليس را كشتند: في هجوم يوم الخميس استهدفت المليشيات بسيارة مفخخة والعديد من مدافع الهاون أهدافاً عسكريّة في مدينة العريش، وقتلوا العديد من الجنود ورجال الشرطة.

وهنا تجب الإشارة إلى أنّه في حالة تقدّم (چند) على الموصوف صار من الجائز إضافة ياء التنكير للموصوف أو عدم اضافتها، مثال:

چند كتاب خريدم: اشتريت بعض الكتب.

چند سالى كذشته بود: كانت قد مرّت بعض السنوات.

لكن إذا جاءت (چند) بعد الموصوف، ينكر الموصوف الذي يأتي دائماً مفرد، مثال: صدای تفنگی چند بلند شد: ارتفع صوت بعض البنادق^(١).

وعلى النحو نفسه موصوف (خيلى) يأتي مفرداً إذا تقدّم عليها، على الرغم من أنّ كلمة (خيلى) تفيد الكثرة، على سبيل المثال:

- خيلى كتاب فارسى خوانده ام: لقد قرأت الكثير من الكتب الفارسيّة.

ع- تتطلّب صفة الإشارة مشاراً إليه، ودائماً تأتي مفردة سواء كان المشار إليه مفرداً أو جمعاً

لكن في اللغة العربيّة أسماء الإشارة تتفق مع المشار إليه في الإفراد والتثنية والجمع، وكذلك من حيث التذكير والتأنيث، مثال:

- آن پزشك ها ايرانى نيستند. أولئك الأطباء ليسوا إيرانيين.

- يك جراح ايرانى قلب، اين بيماران طاجيك را رايگان جراحى كرد: أجرى جراح قلب إيرانيّ عمليّات مجانيّة لهؤلاء المرضى الطاجيك.

(١)- انظر: ايناس محمد عبدالعزيز. قواعد اللغة الفارسيّة. ص ١٩٦.

- 0- يمكن أن ندرج تحت هذه النقطة المسند الذي يرد غالبًا في اللغة الفارسيّة سواء كان المسند إليه مفردًا أو جمعًا لكن في العربيّة يرد المسند جمعًا إذا كان المسند إليه جمعًا، على سبيل المثال:
- ما يروى أصحاب رسولهم: نحن أتباع صحابة الرسول.
 - أكثر إيراني ها مسلمان شيعه هستند: أكثر الإيرانيين مسلمون شيعة.
 - لكن يجوز جمع المسند إذا كان المسند إليه جمعًا، مثال:
 - ما دانشجویان هستيم: نحن الطلاب.
 - آنها هم دوستانِ نزيديكم هستند: هم أيضًا أصدقاؤنا المقربون^(١).

المحور السادس: حالات تقدّم الخبر على المبتدأ في اللغة العربيّة وكيفية ترجمتها إلى اللغة الفارسيّة

في اللغة العربيّة يجب أن يتقدّم الخبر على المبتدأ؛ إذا كان الخبر من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام. أو إذا كان الخبر شبه جملة (أي جار ومجرور أو ظرف) والمبتدأ نكرة غير موصوفة وغير مضافة. أو إذا كان في المبتدأ ضمير يرجع إلى الخبر^(٢)، لكن مثل هذه الحالات غير جائزة في الفارسيّة، ومن ثم على المترجم مراعاة قواعد اللغة الفارسيّة خلال الترجمة.

من الأمثلة الدالّة على تقدّم الخبر نظرًا لكونه من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام، ما يلي:

- أين محمد؟ محمد كجاست؟

لكن لو ترجمنا السؤال (كجا محمد است) سنكون قد طبقنا قواعد اللغة العربيّة على اللغة الفارسيّة، وصارت الترجمة خطأ.

(١)- انظر إيناس محمد عبدالعزيز. قواعد اللغة الفارسيّة، ص ٢٣٩.

(٢)- انظر: تقديم الخبر على المبتدأ في الجملة الاسمية. موارد المعلم، ١٦-٧-٢٠١٧، تاريخ الاطلاع ٤-٧-٢٠١٧، على الرابط الآتي:

- كيف حالك؟ حالتان چطور است؟
 - ما اسمك؟ نام شما چیست؟
 - ملك من السيارة؟ خودرو مال كيست؟
 من الأمثلة الدالة على تقدّم الخبر؛ نظراً إلى أنّ في المبتدأ ضميراً يرجع إلى الخبر،
 وضرورة مراعاة قواعد اللغة الفارسيّة خلال الترجمة ما يلي:
 - فوق الحصان فارسه: سوار بر اسب است.
 - في السيارة سائقها: راننده در خودرو است.
 من الأمثلة الدالة على تقدّم الخبر؛ في حالة أنّ الخبر شبه جملة (أي جار ومجرور
 أو ظرف) والمبتدأ نكرة غير موصوفة وغير مضافة، وترجمتها الصحيحة إلى الفارسيّة،
 ما يلي:
 - في البيت رجل: مردی در خانه است.
 - في الحديقة أشجار. درختانی در باغ است.
 علاوة على الحالات السابقة هناك حالة أخرى في اللغة العربيّة يجب فيها تقديم
 الخبر على المبتدأ، وهي أن يكون الخبر محصوراً في المبتدأ^(١)، أي إذا قصر الخبر على
 المبتدأ بـ (ما وإلا أو إنّما)، مثال:
 ما ناجح إلاّ المجتهد (يبدو من هذه الجملة أنّه تمّ حصر النجاح على المجتهد فقط
 دون غيره^(٢)). ومن ثمّ ترجمة الجملة إلى الفارسيّة يجب أن تكون هكذا: سخت كوش
 فقط، موفق است.
 لكنّ هذه الحالة قد اقتدى بها البعض في الفارسيّة، على سبيل المثال:
 - (وما على الرسول إلاّ البلاغ المبين)^(٣)، ترجم مترجمو معاني القرآن بالفارسيّة هذه

(١)- تقديم الخبر على المبتدأ في الجملة الاسمية. موارد المعلم. تاريخ الاطلاع ٤-٧ - ٢٠١٧، على الرابط الآتي:

https://instiressources.blogspot.com/201702//blog-post_88.html

(٢)- تقديم الخبر على المبتدأ في الجملة الاسمية. موارد المعلم. ١٦-٧-٢٠١٧، تاريخ الاطلاع ٤-٧ - ٢٠١٧، على الرابط الآتي:

https://instiressources.blogspot.com/201702//blog-post_88.html

(٣)- سورة النور، الآية ٥٤.

الآية على النحو الآتي:

- * وبر پیامبر جز رساندن آشکار پیام نیست. (ترجمه مجتبوی)
 - * وبر رسول جز رساندن آشکار (پیام) چیزی نیست. (ترجمه مشکینی)
 - * وبر فرستاده [خدا] جز ابلاغ آشکار [مأموریتی] نیست. (ترجمه فولادوند)
 - * وبر پیامبر [حکمی] جز ابلاغ آشکار نیست. (بهرام پور)
- وكما هو واضح التزم المترجمون بالترجمة الحرفيّة للتركيب.

النتائج

١- هناك أفعال في اللغة الفارسيّة تأخذ حروف جرّ لكن ما يقابلها في اللغة العربيّة قد يستخدم حروف جرّ مختلفة أو قد لا يستخدم حروف جرّ؛ لذلك يجب على المترجم من العربيّة إلى الفارسيّة أن يكون ملماً بمثل هذه الأفعال؛ ليقدم ترجمة سليمة.

٢- تتعدّد أشكال الحذف في اللغة الفارسيّة، ومنها ما ليس له مقابل في اللغة العربيّة، على سبيل المثال وليس الحصر: حذف حرف الجرّ من الجمل، وحذف الأفعال في حال تكرارها في جمل متتالية. وكذلك في حالة وجود فعلين مركّبين في جملتين متتاليتين، والشقّ الفعليّ فيهما واحد صار من الشائع حذف الشقّ الفعليّ من الجملة الأولى والاكتفاء بذكره في الجملة الثانية. علاوة على ذلك حذف بعض أجزاء الفعل مثل جزء من التركيب الزمنيّ للفعل أو حذف ضمير الفاعليّة المتصل، والغالب في هذا النوع من الحذف أن يكون الفاعل واحداً، لكن في بعض الجمل نجد أنّ الفاعل مختلف. ولذلك يجب على المترجم الجيّد أن يدرك تلك الأنواع من الحذف؛ ليقدم ترجمة صحيحة.

٣- التركيب الوصفيّ في اللغة الفارسيّة وحدة واحدة لا يصحّ الفصل بينهما، لكن في اللغة العربيّة التركيب الإضافيّ؛ هو الذي بمثابة وحدة واحدة. ومن ثمّ من الممكن في حالة التراكيب الوصفيّة الإضافيّة في اللغة العربيّة أن تكون الصفة الواقعة بعد المضاف إليه صفة للمضاف وليست له، فيجب الانتباه لذلك عند ترجمته للفارسيّة،

ويمكن معرفة ذلك بالنظر إلى الخصائص النحويّة المعتمدة على المطابقة بين الصفة والموصوف، لكن من الممكن أن يصعب على المترجم التمييز بين ما إذا كانت الصفة الواقعة بعد المضاف إليه راجعة إلى المضاف أم إلى المضاف إليه، ومن ثم لا بدّ من التدقيق، لتكون الترجمة إلى الفارسيّة صحيحة.

٤- هناك بعض التراكيب الوصفية الإضافية في اللغة الفارسيّة يمكن ترجمتها إلى العربيّة بتركيب وصفي، أي تحويل المضاف إليه لصفة أيضاً أو ترجمتها كما هي في اللغة الفارسيّة أي موصوف وصفة ومضاف إليه لكن يوضع حرف جرّ (باء أو في أو اللام) قبل المضاف إليه، وهناك تراكيب تجوز معها الترجمات.

٥- على الرغم من الالتزام بترتيب الصفات كما ترد في التركيبات الفارسيّة، لكن أحياناً يحدث تقديم وتأخير للصفات في بعض التراكيب، التي تربطها علامات الإضافة، ومعيارنا الأساسي في هذا الأمر هو استعمال أهل اللغة لمثل هذه التركيبات، وعلى المترجم الجيد إدراك مثل هذه التركيبات.

٦- يجوز أن تتقدّم بعض الصفات في اللغة الفارسيّة على الموصوف، وحينذاك تسقط علامة التركيب الوصفيّ، وهذا يشبه ما يعرف بـ (الإضافة المقلوبة)، لكن بعضها يترجم إلى اللغة العربيّة بوصفها تركيباً وصفيّاً.

٧- يمكن أن يتعدّد المضاف في اللغة الفارسيّة بوأو عطف، وبعد آخر مضاف يذكر المضاف إليه، لكن هذا لا يجوز في اللغة العربيّة، حيث يرد المضاف الأول، ثم يذكر المضاف إليه ثم يليه باقي المضاف، وعلى المترجم أن يراعي هذا الأمر جيّداً.

٨- هناك تراكيب ترد في الفارسيّة مفردة لكنّها تجمع في العربيّة، مثل المعدود والصفات في حالة التركيب الوصفيّ وصفات الإشارة.

٩- هناك حالات في اللغة العربيّة تتطلّب تقديم الخبر على المبتدأ؛ لكن أغلب هذه الحالات غير جائزة في الفارسيّة، ومن ثمّ على المترجم مراعاة قواعد اللغة الفارسيّة خلال الترجمة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربيّة:

- إيناس محمّد عبدالعزيز. قواعد اللغة الفارسيّة (رؤية جديدة). القاهرة: دار الثقافة العربيّة. ٢٠١٩.
- پرويز ناتل خانلری. قواعد اللغة الفارسيّة. تعريب/ أمين عبدالمجيد بدوي. القاهرة: مكتبة النهضة المصريّة. ١٩٨٠.
- رضا ناظميان. الترجمة ومناهجها التطبيقية بين العربيّة والفارسيّة. ط١. القاهرة: الدار الثقافيّة للنشر. ٢٠٠٢.

ثانياً: المراجع الفارسيّة:

- بزرج علوی. موريانه. تهران: انتشارات نگاه. ١٣٨٦.
- حميد رضا صدر. تو در قاهره خواهي مرد. چاپ دوم. تهران: نشر چشمه. ١٣٩٣.
- عبدالعظيم فريب و ديگران. دستور زبان فارسي (پنج استاد). چاپ پنجم. تهران: انتشارات ناهيد. ١٣٨٩.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

- أبو نصر الجوهری. تجديد الصحاح. حرف الحاء، مادة حذف. تاريخ الاطلاع ١٥ / ١٠ / ٢٠٢٤. على الرابط الآتي:

<https://shamela.ws/book/28100/950>

- تقديم الخبرعلى المبتدأ في الجملة الاسميّة. موارد المعلم. تاريخ الاطلاع ٤ - ٧ / ٢٠١٧، على الرابط الآتي:

https://instiressources.blogspot.com/2017/02/blog-post_88.html

- سليمان أبو عيسى. ظاهرة الحذف بين النحو والبلاغة. شبكة الألوكة. تاريخ الاطلاع (٢٥ / ٨ / ٢٠٢٤)، على الرابط الآتي:

[https://www.alukah.net/literature_language/0/1400/%](https://www.alukah.net/literature_language/0/1400/%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B0%D9%81..-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D8%A9-1/)

[D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-](https://www.alukah.net/literature_language/0/1400/%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B0%D9%81..-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D8%A9-1/)

[%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B0%D9%81..-](https://www.alukah.net/literature_language/0/1400/%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B0%D9%81..-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D8%A9-1/)

[%D8%A8%D9%8A%D9%86-](https://www.alukah.net/literature_language/0/1400/%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B0%D9%81..-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D8%A9-1/)

[%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88-](https://www.alukah.net/literature_language/0/1400/%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B0%D9%81..-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D8%A9-1/)

[%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%](https://www.alukah.net/literature_language/0/1400/%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B0%D9%81..-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D8%A9-1/)

[BA%D8%A9-1/](https://www.alukah.net/literature_language/0/1400/%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B0%D9%81..-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D8%A9-1/)

- محمد عيد. النحو المصفى. المكتبة الشاملة. تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٩/١٧. على

الرابط الآتي:

<https://shamela.ws/book/2099/542>